

مادة: اخلاقيات البحث العلمي والملكية الفكرية

استاذ المادة: د. خالدة عبد عبدالله

المرحلة الرابعة العام الدراسي 2023-2024

م/ محاضرة 3(غايات الملكية الفكرية)

حقوق الملكية الفكرية: التعريف

مجموعة حقوق تحمي الفكر والابداع، تشمل براءات الاختراع والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والمؤشرات الجغرافية فضلا عن الاعمال الابداعية والمؤلفات الفكرية.

وهي امتياز يقره القانون ويتضمن نتاج وثمره ابداع الفكر المدرج في مصنفات محددة(الملكيات الفكرية والادبية والفنية، وبراءات الاختراع، والوسوم، والعلامات التجارية،...)

تسعى قوانين حقوق الملكية الفكرية الى اقامة الحق والعدل وتجريم السرقة والانتحال والتزييف والتزوير والتجاوز على حقوق المؤلفين والمبدعين سواء كانت هذه الحقوق معنوية تتضمن حق الملق في نسبة مؤلفه اليه، او ما يترتب على ذلك من حقوق مالية.

غايات حقوق الملكية الفكرية:

1. غايات اخلاقية:

تشير الملكية الفكرية (IP) إلى حماية الملكيات الفكرية بموجب القانون من خلال براءات الاختراع وحقوق النشر والعلامات التجارية والأسرار التجارية، والتي تمنح أصحابها حقوقاً حصريّة لاستخدام إبداعاتهم و استثمارها والاستفادة منها. ومع ذلك، فإن قوانين الملكية الفكرية لا تهتم الجوانب القانونية فحسب، بل إنها مسألة أخلاقية أيضاً، فأخلاقيات الملكية الفكرية هي فرع من الأخلاقيات التطبيقية التي تدرس القضايا والمشكلات الأخلاقية(السرقة والتزوير والانتحال والتزييف،...) التي تنشأ عند إنشاء الملكية الفكرية وملكيّتها وإدارتها واستخدامها، وتعد أخلاقيات الملكية الفكرية مهمة بالنسبة للمسوقين ايضاً لأنها تؤثر على قراراتهم وعلاقتهم مع أصحاب المصلحة وتحافظ على سمعتهم في الاسواق التجارية.

2. غايات منفعية (لصاحب الحق):

احترام أصالة اعمال المخترعين والمؤلفين الآخرين وإبداعهم. إذ يحرص المسوقين على تجنب النسخ أو الانتحال أو التعدي على الملكية الفكرية للآخرين، لأن هذا من شأنه أن ينتهك حقوقهم ويضر بمصالحهم. كما ان المسوقين أيضاً يحرصون على

الاعتراف بمصادر الملكية الفكرية الخاصة بهم والاستشهاد بها وتمكينهم من استثمارها او بيعها او الترخيص باستخدامها.

3. غايات خاصة للمجتمع:

ان العدالة والأمانة في استخدام حقوق الملكية الفكرية، واستخدامها بطريقة عادلة ونزيهة، دون إساءة استخدام حقوقهم أو الانخراط في منافسة غير عادلة، فضلا عن احترام شروط وأحكام اتفاقيات الملكية الفكرية التي يبرمونها، والوفاء بالتزاماتهم وتعهداتهم. وألا يخرق العقد والكشف عن معلومات سرية، أو من خلال منح تراخيص مماثلة للمنافسين، والابتعاد عن المنتجات المزورة والمزيفة وغير الموثوق بها.

4. غايات ثقافية:

تتطلب الايفاء بحقوق المجتمع من تمكين افراده من الاستمتاع بعدد من الحقوق التي تقرها المواثيق الدولية، ومنها:

1. الحق في اكتساب التعليم
2. الحق في مواصلة الثقافة
3. الحقوق المدنية الاخرى كالحق في الحصول على المعلومات
4. الحق في ادامة الاتصال والتواصل
5. الحق في الاعلام وحرية التعبير

5. غايات حضارية، انسانية اقتصادية:

ان تنظيم قواعد الملكية الفكرية وحمايتها تشجيع على الابداع والابتكار والاختراع واستمرار التطور العلمي والمعرفي يؤدي الى الارتقاء الحضاري والانساني والاقتصادي للمجتمعات كافة.

6. الحق في التنمية المستدامة للمجتمع:

ان حماية الملكية الفكرية تساعد على تحقيق غايات التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية والتكنولوجية وتحقيق خصائص التنمية المستدامة طويلة الامد التي تلبي احتياجات الفرد الاساسية كالسلامة والامن وتلبية الاحتياجات الاساسية وتحافظ على المحيط الحيوي ومكوناته بالاعتماد على التنسيق في استخدام الموارد ومصادر البيئة والطاقة واتجاهات استثمارها.